شرح درس من آداب الأسواق للصف السادس الفصل الدراسي الأول

شرح درس من آداب الأسواق للصف السادس الفصل الدراسي الأول مع حل الأسئلة والتمارين الواردة في كتاب التربية الإسلامية ديني قيمي للصف السادس.

مِنْ آدابِ الأسواقِ

أَتأملُ وَأَستنتجُ:

أَتأمَّلُ المشهدَ الآتي، ثُمَّ أُدوِّنُ ما استنتَجْتُهُ:

- الأَسواقُ هِيَ. المكان الذي يلتقي فيه بائعوا السلع أو الخدمات مع مشتريها سواء أكان هذا اللقاء في المكان نفسه أو عبر وسائل الاتصال
- يَحتاجُ الناسُ إلى الأسواقِ لتبادل السلع والخدمات. وكسب الرزق الحلال وتلبية الاحتياجات

الهَبطَةُ

مُصطلـحٌ دارجٌ يُقصدُ بِهِ سوقٌ مَفتوحٌ لِعرضِ مُختلفِ السِّلعِ الَّتي يحتاجُها الناسُ خِلالَ أيَّامِ العيدِ في سلطنةِ عُمانَ. وَهِيَ مِنَ الإِرْثِ العُمانيِّ الَّذي حافظَتْ عليهِ الأَجيالُ المُتعاقبةُ.

أَقرأُ وأُجيبُ:

في أَحدِ الأيّامِ اصْطَحَبني والدي إلى سوقِ نَزوى العريقِ، الَّذي يفدُ إليهِ المواطنونَ والمقيمونَ مِنْ مُختلَفِ مُحافظاتِ السَّلطنةِ. يقعُ هذا السُّوقُ بجانبِ قلعةِ نَزوى الشامخَةِ، ويتميَّزُ بتصميمِ فريدٍ؛ فهو تُحفةٌ معماريَّةٌ رائعةٌ. ما إنْ دَخلْنا السُّوقَ حتَّى أَلْقَيْنا السَّلامَ عَلى الباعَةِ الَّذينَ ردُّوا السَّلامَ بأحسنَ منهُ رُغْمَ اشْتغالِهم بِصَفِّ بضاعتِهم، لفتَ انتباهي توفرُ الفاكهةِ المحلِّيةِ، وتنوُّعُ التُّمورِ المعروضةِ للبيعِ، وفي أثناءِ تَجوالِنا بينَ المَعروضاتِ سَمعتُ أحدَ التُّجارِ يوجِّه عاملًا عندَهُ بأنْ يُفرِزَ الفاسدَ مِنَ الفاكهةِ والخُضارِ، وَلا يَعرِضَهُ لِلبَيْعِ، كَما أوصاهُ بمراعاةِ المُشْتريْنَ في الأسعارِ، وعدمِ تَطفيفِ الميزانِ؛ أَعجبني حرصُ هذا التاجرِ الأمينِ على الكَسْبِ الحَلالِ.

تنقَّلْنا بينَ الباعةِ بانسيابٍ متجنِّبينَ الازدحامَ قَدْرَ الإمكانِ، كانَ والدي يفاوضُ في الأسعارِ بِلُطْفٍ دونَ رَفْعِ الصَّوتِ بِالخِصامِ واللَّجاجِ، وبعدَ أَنْ أنهينا شراءَ الفاكهةِ والخُضارِ، انتقلْنا إلى جانبٍ آخرَ مِنَ السوقِ، وهُوَ سوقُ الفَخّاريّاتِ وَالفِضّياتِ وَالمشغولاتِ اليدويةِ، جَعلتُ أتأمَّلُ التَّشكيلاتِ المُتعدِّدةَ لِلفخارياتِ وأتفحَّصُها بحَذَرٍ شديدٍ مخافةَ كَسْرِها، ثُمَّ وصلْنا إلى متجرٍ لبيعِ الحلوى العُمانيةِ، فمددْتُ يدي لتذوُّقِها، فنَبَّهني والدي ألَّا أَمُدَّ يدي نحوَ المعروضاتِ دونَ استئذانٍ. استأذنْتُ صاحبَ المَتْجَرِ لِتناولِ بعضِ الحلوى، فقامَ مِنْ مكانِهِ مبتسِمًا مُرَحِّبًا، ثُمَّ أخذَ يشرحُ لنا أصنافَ الحلوى الَّتي يبيعُها، والمكوناتِ الَّتي يستخدمُها في كُلِّ صِنْفٍ، وهو يَصُبُّ القهوةَ العُمانيَّةَ الممزوجةَ بالهيلِ والزَّعفرانِ. وبينما نحنُ كذلكَ سَمِعْنا صوتَ الأذانِ يَصْدَحُ مِنَ الجامعِ القريبِ، فدعاني أبي لأداءِ الصَّلاةِ، فخرَجْنا من المَتْجرِ، وفي الطَّريقِ رأيتُ جميعَ مَنْ في السُّوقِ يمشونَ إلى الصَّلاةِ بسَكينةٍ ووَقارٍ في مَنظرٍ مَهيبٍ.

من آداب الأسواق :

- ذكر الله تعالى (دعاء دخول السوق).

- تبادل السلام بين الناس

- السماحة في البيع والشراء

- تجنب الجدال وكثرة الحلف

- عدم الانشغال عن أداء الصلاة

- التحلي بالأخلاق

الالتزام بآداب الطريق -

أولًا: أتدبَّرُ النُّصوصَ الشَّرعيَّةَ الَّتي تتحدَّثُ عَنْ بَعضِ آدابِ السُّوقِ، ثُمَّ أَرجِعُ إلى النَّصِّ السَّابقِ وَأستخرجُ مِنْهُ العباراتِ الَّتي تَتَّفقُ مَعها:

قَالَ اللهُ تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾ (المطففين: ١-٣).

توجيه العامل إلى عدم تطفيف الميزان

عَنْ أَبي هُريرةَ ﷺ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (مَن غَشَّ فليسَ مِنِّي) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ١٠٢.

توجيه العامل بأن يفرز الفاسد من الفاكهة والخضار ولا يعرضه للبيع

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى». البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، رقم الحديث: ٢٠٧٦.

كان والدي يفاوض في الأسعار بلطف دون رفع الصوت بالخصام واللجاج

قَالَ اللهُ تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (النور: ٣٧).

وفي الطريق رأيت جميع من في السوق يمشون إلى الصلاة بسكينة ووقار في منظر رهيب

أَتعاونُ مَعَ زُملائي:

عَلى مُستخدمي التَّسوُّقِ الإلكتروني أَنْ يَلتزِموا بِالضَّوابطِ الأَخلاقيَّةِ والشَّرعيَّةِ نَفْسِها الَّتي يضبطونَ بِها معاملاتِهم في السوقِ الحقيقيِّ.

أَرادتْ أَروى شراءَ بضاعةٍ عَبْرَ تطبيقٍ عَلى شبكةِ المعلوماتِ العالميةِ (الإنترنت) تَحْتَ إشرافِ والدتِها. ما الآدابُ الَّتي يَنْبَغي أَنْ تلتزِمَ بِها أَروى وَالبائعُ في ضَوْءِ فَهْمِنا للعبارةِ السَّابقةِ؟

المُشتري (أَروى)	البائعُ
الوفاء بالوعد	المصداقية والشفافية
السماحة في الشراء	تجنب الغش والتدليس
تجنب الجدال	الوفاء بالعقد
	تجنب الحلف
	عدم المغالاة في الأسعار

التَّسوُّقُ الإلكترونيُّ

مِنْ أَشكالِ التِّجارةِ الَّتي تَسمحُ لِلمستهلكينَ بِشراءِ وَبَيْعِ السِّلعِ أَوِ الخِدْماتِ مباشرةً عَبْرَ شبكةِ المعلوماتِ العالميَّةِ (الإنترنت).

أُقيِّمُ تعلُّمي

أولًا: (لَمَّا شَرَعَ النَّبيُّ ﷺ في بناءِ المجتمعِ الإسلاميِّ في المدينةِ المنوَّرةِ فَإنَّهُ بَدأَ بتأسيسِ مسجدٍ، ثُمَّ سوقٍ). ما دلالاتُ بناءِ النَّبيِّ ﷺ للسُّوقِ بَعْدَ تَأسيسِه للمسجدِ؟

أنها تمثل طريقاً مهماً لاكتساب الرزق

مكاناً مهماً لتلبية الاحتياجات

مكاناً مهماً للتحلي بالآداب والأخلاق الإسلامية

تظهر فيها صورة مشرقة للمسلم

تجسد معاني القدوة الحسنة

ثانيًا: اقترحْ حلولًا لمعالجة الإشكالات الآتية في الأسواق:

عَدمُ الالتزام بالملابس اللائقة.

- التذكير بمراقبة الله تعالى
- نشر الوعي بين أفراد المجتمع
- تربية الأبناء على الأخلاق الإسلامية
- وضع اللوائح والقوانين الخاصة الملزمة
- فرض الغرامات والعقوبات للمخالفين

رميُ الفضلات في مَرافق السُّوق.

- تخصيص أماكن في السوق لرمي الفضلات
- التذكير بآداب الطريق
- فرض غرامات وعقوبات لكل من يخالف القوانين
- المشاركة في حملات تطوعية لتنظيف الأسواق

ثالثًا: أَتأمَّلُ الموقفَ الآتي، ثُمَّ أُجيبُ شفهيًّا عَنِ الأَسئلة:

١ أَصفُ سُلوكَ الأطفالِ الظَّاهرَ في المشهد.

أطفال يلعبون داخل متجر التسوق ولا يراعون الآداب العامة

٢ أَتنبَّأُ بالعواقبِ المُحتملةِ المُترتِّبةِ عَلى هَذا السُّلوك.

إيذاء الشيخ الكبير - الإضرار بالعمال - الإضرار بأنفسهم

٣ ما النَّصيحةُ الَّتي تُوجِّهُها لِمَنْ يَصْطَحِبُ أبناءَهُ إلى السُّوقِ وَيَتْرُكُهُمْ يَعبثونَ دونَ ضوابطَ؟

مراقبة أبنائهم وتوجيههم لضرورة الالتزام بآداب الأماكن العامة

رابعًا: أجبْ شفهيًا:

(كانَ للتُّجارِ العُمانيينَ دورٌ مُهمٌّ في انتشارِ الإسلامِ في كثيرٍ من الدُّوَلِ). اشْرَحْ كَيْفَ تَحَقَّقَ ذَلِكَ.

بالممارسة الواقعية لأخلاق الإسلام وآدابه والذي يتمثل في التحلي بالصدق والأمانة والسماحة والوفاء وتجنب الغش في المعاملات التجارية